الباب الأول

أ. الدوافع إلى اختيار الموضوع

القرأن هو الكتاب المنزل على رسول الله محمد صلى الله وعليه وسلم، المكتوب فى المصاحف، المنقول إلينا عنه نقلا متواترا بلا شبهة. [١] والقرأن الكريم: كتاب ختم الله به الكتب، وأنزله على نبى ختم به الأنبياء، بدين عام خالد ختم به الأديان. فهو دستور الخالق لإصلاح الخلق، وقانون السماء لهداية الأرض، أنهى إليه مُنزِلُه كل تشريع، وأودعه كل نهصة، وناط به كلَّ سعادة. [٢]

من الحديث الشريف الرسول الله صلى الله عليه وسلم " خيركم من تعلم القران وعلمه" يمكننا أن ندرك أهمية تعلم القرأن الكريم وأحكامه و تفسيراته، للقيام بإرشاد الاخرين وتثقيفهم بتعاليم الدين الإسلامي الحنف وأصله، وبذلك يسهم المرء فى نشر الرسالة السماوية السمحاء وتعميمها، فخير وسيلة لسلوك فعل الخير هي قراءة القرأن وترتيله.

---

[١] الدكتور عبد الكريم زيدان، *الوجيز فى أصول الفقه*، (بغداد: مؤسّسة قُرطُبة، 1976). ص 155

[٢] محمد عبد العظيم الزرقان، *مناهل العرفان فى علوم القرأن*، (القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1943)ص. 10

كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قارئا ندى الصوت، بجيد القران، وللتلاوة الجيدة أثرها لدى القارئ والمستمع فى فهم معانى القران وإدراك أسرار إعجازه، فى خشوع وضراعة، وقد قال صلى الله عليه وسلم فيه: "من أحب أن يقرأ القرأن غضا كما أُنْزِل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد" يعني ابن مسعود، وذلك لما أعطيه من حسن الصوت وتجويد القرأن.

وللعلماء قديما وحديثا عناية بتلاوة القرأن الكريم حتى يكون النطق صحيحا، ويُعرف هذا عندهم بتجويد القرأن، وأفراده جماعة بالتصنيف نظمًا ونثرًا، وعرفوا التجويد بأنه: إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها، ورد الحرف إلى مخرجه وأصله، وتلطيف النطق به على كمال هيئة من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف.

والتجويد وإن كان صناعة عملية لها قواعدها التي تعمد إخراج الحروف من مخارجها مع مراعاة صلة كل حرف بما قبله وما بعده كيفية الأداء فإنه لا يكتسب بالدراسة بقدر ما يُكتسب بالممارسة والمران ومحاكاة من يجيد القراءة: قال إبن الجزري: ولا أعلم لبلوغ النهاية في التجويد مثل رياضة الألسان و التكرار

على اللفظ المتلقى من فم المحسن، وقاعدته ترجع إلى كفية الوقف و الإمالة و الإدغام و أحكام الهمز و الترقيق و التفخيم ومخارج الحروف.[٣]

كانت اللغة اللعربية مادة من المواد المدرسة في كل المدرس الإسلامية في الإندونيسيا وهي مادة واجبة ان يتبعها التلاميذ في دراستهم. تدريس اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إيجابية كانت أو سلبية. الغرض من تعليم اللغة العربية لتطوير المهارات الأربع هي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. و هذه المهارات أعمال مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية.[٤]

أما أهداف تدريس اللغة العربية من مهارات الأربعة هي مهارة الإستماع ليستطيع التلاميذ أن يستمعوا الكلمة باللغة العربية و فهمها جيدا، مهارة الكلام ليستطيع التلاميذ أن يتكلموا باللغة العربية ويلقي الشيء إلى السامع ، مهارة القراءة ليستطيع التلاميذ أن يقرأوا باللغة العربية و يعرفوا المعنى ويفهموا ما قرأهم ثم مهارة الكتابة ليستطيع التلاميذ أن يكتبوا باللغة العربية.[٥]

---

[٣] مناع القطان، مباحث فى علوم القرأن، (القاهرة، مكتبة وهبة) ص.177-178

[٤] محمد صالح الشنطي، **المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونه**/، (دار الأندلس للنشر والتوزيع، 2003)، ص. 194

[٥] Syaiful Musthofa. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN MALIKI, 2011), hal.115

من بيان السابقة ننظر أن مهارة القراءة هدفه ليستطيع التلاميذ أن يقرأوا باللغة العربية و يعرفوا المعنى ويفهموا ما قرأهم. قرأة تعني انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطلبوعة إلى عقل القارئ، أي أن القراءة هي فهم المعاني مباشرة وبطلاقة من الصفة المطبوعة إلى عقل القارئ، أي أن القراء هي فهم المعاني مباشرة وبطلاقة من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة.[٦]

في عملية القراءة، يقدر القارى أن يقدر القارى أن يقدر بجيد وصحيح. مناسبة بمخارج الحروف ويتبع علاقة القراءة ويعطي استجابة على القراءة. [٧] قال دودغى(Dodge) : أن أهداف المهارة قراءة لتشرسح النص من القران الكريم. فالخطووة الاولى يفهم اللغة العربية لانه يترل في اللغة العربية[٨] وبذلك، مهارة قراءة اللغة العربية مهم جدا. بقراءة القرأن صحيحا، ثم دراسة اللغة العربية ستكون سهلة في فراءة النصوص اللغة العربية.

بعد ما لاحظت الكاتبة فى المدرسة الثانوية الحكومية 1 بباسمن برات، فى يوم الجمعة 6 أبريل 2018، ووجدت الكاتبة أكثر تلاميذ الفصل الثامن يستطيعون أن يقروؤا القرأن الكريم جيدا، ولكن فى تدريس اللغة العربية ليس كل

---

[٦] زين العارفين، *اللغة العربية طرائقوأساليب تدريسها* (بدنج: هيفا فيرس)ص.137

[٧] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang; MISYKAT, 2005)h.127

[٨] Abdurrahman Shaleh Abdullah, *Teori-teori Pendidikan Berdasarkan Al Quran*, (Jakarta:Rineka CiPTA, 1990)h. 41

تلميذ يستطعون قراءة القران بالسهلة له فى تدريس اللغة العربية. لأن لديهم صعوبة فى قراءة النصوص العربية. كذالك كما قال احد التلاميذ فصل الثامن اسمه فائز الأكبر هو يستطيع قراءة القرأن ولكن فى تعليم اللغة العربية لديه صعوبة فى قراءة النصوص العربية و ترجمها.

من البيان السابقق أرادت الكاتبة أتبحث عن هذه المسألة فاختار الموضوع: " **"علاقة قدرة تلاوة القرأن بمهارة الق‌راءة لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الحكومية 1 بباسمن برات"**

ب.تعريف المشكلات

أما مشكل‌تان التي توجد فى تدريس اللغة العربية فى المدرسة الثانوية الحكومية 1 باسمن برات:

1. صعوبة التلاميذ فى القراءة النصوص العربية و ترجمها.
2. تحفيز التلاميذ فى تعليم اللغة العربية منخفض

ج. تحديد المسائل

المسألة الأساسية من هذه الرسالة هي كيف كانت علاقة قدرة تلاوة القرأن الكريم بمهارة القراءة لدي تلاميذ في المدرسة الثانوية الحكومية 1 باسمن برات؟، ولتوجيه البحث تحدد الكاتبة المسألة الرئيسية كما يأتي :

1. قدرة تلاميذ الصف الثامن في تلاوة القرأن في المدرسة الثانوية الحكومية 1 باسمن برات
2. نتائج تلاميذ الصف الثامن في مهارة القراء في المدرسة الثانوية الحكومية 1 باسمن برات
3. علاقة بين قدرة تلاميذ الصف الثامن في تلاوة القرأن بمهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية 1 باسمن برات

ج. أغراض البحث

1. لمعرفة قدرة تلاميذ الصف الثامن في تلاوة القرأن في المدرسة الثانوية الحكومية 1 باسمن برات

2. لمعرفة مهارة القراءة تلاميذ الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية 1 باسمن برات

3. لمرفة علاقة بين قدرة تلاميذ الصف الثامن في تلاوة القرأن بمهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية 1 باسمن برات لصف الثامن.

د. فوائد البحث

1. لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العلمية في اللغة العربية من كلية التربية لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بيادنج.

2. لزيادة علوم الكاتبة التي تتعلق بالبحث

3. لإعطاء المعلومات لمعلمي اللغة العربية عن علاقة قدرة التلاميذ في تلاوة القرأن مهارة القراءة.

4. لزيادة مادة القراءة في مكتبة كلية التربية و تأهيل المدرسين و مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية إمام بنجول بيادنج.

هـ. توضيح الموضوع

قبل البحث عن هذه الرسالة العملية أوضحت الكاتبة معاني الكلمات المستعملة فى الموضوع لتسهيل فهم هذه رسالة علمية كمايلي:

علاقة : مصدر من "علق-يعلق-علاقة، بمعنى الإرتباط.[٩] و رباط معلق.[١٠]

قدرة : قدرة على كل تعليم [١١] القدرة هي كل ما يستطيع الفرد أداءه للحظة الراهنة من أعمال عقلية أو حركية سواء كان ذلك نتيجة تدريب أو بدون تدريب.[١٢]

تلاوة القرأن : تلاوة مصدر من تلا-يتلو-تلاوة يعني قرأ-قراءة[١٣]. تلاوة القرأن الكريم لغة: يقرأ القرأن باصوات الجميلة و الحسنة.

مهارة القراءة : مهارة لغة هي القدرات على القيام بالأجكام.[١٤] ومهارة القراءة هي التعريف والفهم

---

[٩] ابن منظر، لسان العرب، القاهرة: دار المعارف،1119)، ص. 526

[١٠] الجسر الواطى، *المنجد فى اللغة العربية* (بيروت: المكتبة المشرفية،2000)ص. 109

[١١] لويس معلوف اليسوعي، المنجد فى اللغة و الأعلام، (بيروت: دار المشرق1978)، ص1130

[١٢] زين العارفين، *اللغة العربية طرائق و أساليب تدرسها* (بادنج: هيفا فيرس،2010) ص 9

[١٣] ابن منظر، لسان العرب، القاهرة: دار المعارف،1119)، ص444

بجميع أنواعه والسرعة في القراءة. ولهذ المهارات أغراض، منها في القراءة يرجى التلاميذ أن ينطقوا الأصوات العرابية من مخارجها نطقا صحيحا. القراءة تجعل التلاميذ أن يلفظوا حروفا أو رموزا كتابية من اللفة المدروسة.[١٥]

المدرسة الثانوية الحكومية 1 باسمن برات : إحدى المدارس الدنيية الحكومية بأير باعيس باسمن بارات .

المراد بهذا الموضوع يعني البحث عن علاقة بين قدرة تلاوة القرأن لدى تلاميذ الصف الثامن بمهارة القواءة اللغة العربيةفى المدرسة الثانوية الحكومية 1 باسمن برات.

---

[١٤] أحمد زكي بدري، *معجم الإصطلاح العلوم الإجتماعية* (بيروت:مكتبة لبنان،1982)ص، 287

[١٥] عبد الحليم حنفي،2005، **طرق التعليم اللغة العربية**، باتو سكار، ص 39